

استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لمصادر المعلومات الرقمية

أساتذة جامعة منتوري، جامعة عبد الحميد مهري، جامعة صالح بوبنيدر نموذجاً

The Use of digital resources by faculty members

a case study from Mentouri Abdelhamid Mehri; Salah Boubnider university

مفداوي شهرزاد

عبد الحميد مهري قسنطينة 2

Chahra.mefdaoui@gmail.com

عكنوش نبيل

عبد الحميد مهري قسنطينة 2

Nabil.aknouche@gmail.com

تاريخ الوصول 2020/04/29 القبول 2020/07/16 النشر على الخط 2022/01/15

Received 29/04/2020 Accepted 16/07/2020 Published online 15/01/2022

ملخص:

تعد مصادر المعلومات الرقمية من أهم المصادر التي يستعملها الباحثين ، نظرا للمزايا الكثيرة التي توفرها للباحثين مما جعل الجامعات وغيرها من المؤسسات العلمية تضاعف اهتمامها بتوفير وإتاحة هذه المصادر الرقمية لخدمة التعليم الجامعي بمختلف مستوياته و خدمة البحث العلمي نظرا لفعالية هذا النوع من المصادر و دعمه لنشاط البحث جاءت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية ، تأثيرها على سلوكهم أثناء البحث الرقمي و معرفة المشاكل و الصعوبات التي تحول دون وصولهم لمصادر المعلومات تم اتباع المنهج الوصفي لتحليل بيانات المستجوبين من خلال توزيع استمارة الاستبانة لجمع البيانات على (233) أستاذ بثلاث جامعات بولاية قسنطينة وجاءت أهم نتائجها عدم استغناء الأساتذة على مصادر المعلومات الرقمية في العملية التعليمية و البحثية من خلال تحقيق العديد من المزايا لكن يبقى الخرف من السرقة العلمية من أهم العوامل التي لازالت تساهم في عدم استخدامها .

الكلمات المفتاحية: مصادر المعلومات الرقمية ، أعضاء الهيئة التدريسية ، جامعة الإخوة منتوري ، جامعة عبد الحميد مهري ، جامعة صالح

بوبنيدر

Abstract:

Electronic sources of information has become important sources of scientific research for most university The research aims to identify the level of IT skills for users with respect to search and access to sources of information

this research paper aims to recognize the reality of the electronic information resources identify their practices.the study used descriptive method as tool questionnaire to collect data ; the study population consisted of staff members of faculty of constantine 1 , 2 , 3 (2902 members) representative sample of (233 individuals),one of the most important results of the importance of using digital information sources by faculty members and the plagiarism is the most important factors that contribute to not using it

Keywords:. digital information resources , information behavior , research teachers ; frères Mentouri university , Abdelhamid Mehri university , Salah Boubnider university.

1. اشكالية الدراسة :

تعتبر شبكة الأنترنت أحد مصادر المعلومات الرقمية، تحتل مصادر المعلومات الرقمية أهمية بالغة للباحثين في تلبية جزء مهم من احتياجات المستفيدين بدقة ويسر مما فرض على المكتبات الاهتمام بمثل هذه الأوعية وتوظيفها لخدمة البحث العلمي ويعد عضو التدريس الركيزة المهمة والدعامة الأساسية للبحث العلمي بالجامعة لما ينتجه من أبحاث ودراسات تساهم في تطور البحث العلمي وتقدمه. تبلورت إشكالية البحث في التعرف على سلوك استخدام أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة قسنطينة لمصادر المعلومات الرقمية بصفة خاصة وشبكة الأنترنت بصفة عامة وحصر مختلف ميولاتهم ورغباتهم المختلفة كما تنبثق أهداف الدراسة من حرص أعضاء الهيئة التدريسية على الاستفادة من التقنيات الحديثة وكذلك المكتبات الجامعية على تسخير التطورات التقنية في تنظيم تدفق المعلومات وتحقيق افادة الباحثين منها. إضافة إلى أن دراسات السلوك تحتل جانب مهم في المعرفة البشرية حيث تفيد الكشف عن الاحتياجات الفعلية من مصادر المعلومات الرقمية، تساهم في التوصل إلى مؤشرات ونتائج تساهم في تحسين خدمات المعلومات الرقمية المقدمة للمستفيدين وتطوير أداء المكتبات الجامعية. ويمكن بلورة هذه الدراسة في الاستفسارات التالية:

- ما مدى امتلاك الأساتذة لإمكانيات الربط بشبكة الأنترنت، ما هي وتائر استخدامها؟
- ما هي طرق وأدوات الربط بشبكة الأنترنت المستخدمة من طرف الأساتذة؟
- ما مدى استخدام الهيئة التدريسية لمصادر المعلومات الرقمية مقارنة بالمصادر الورقية؟
- ما هي مختلف أنواع مصادر المعلومات الرقمية المستخدمة من طرف الأساتذة؟
- ما هي أغراض استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف عينة البحث؟
- ما هو رأي الأساتذة في مصادر المعلومات الرقمية وأهميتها في تغيير سلوكياتهم المعلوماتية؟

2. الجانب النظري

2.1 تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

هناك عدة تسميات ومصطلحات مرادفة لمصطلح المعلومات الإلكترونية منها: مصادر المعلومات الإلكترونية، مصادر المعلومات الحوسبية، مصادر المعلومات الرقمية، مصادر المعلومات على الويب، مصادر المعلومات الافتراضية، مصادر المعلومات على الخط، مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت، مصادر المعلومات التفاعلية، مصادر المعلومات على الأقراص، مصادر المعلومات المفتوحة، مصادر المعلومات اللاورقية، مصادر المعلومات غير التقليدية، مصادر المعلومات الشبكية.¹ كما يشير مصطلح مصادر البحث بشكل عام إلى مجموعة المواد التي يمكن أن تكون مفيدة للباحثين في أداء أبحاثهم دراساتهم، يمكن أن يكون المصدر الإلكتروني دورية علمية متاحة بشكل الكتروني في مكتبة جامعية ويمكن أن يتعدى ذلك إلى قائمة لمواقع الويب² كما وردت

¹ النوايسة، غالب عوض، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013، ص. 33.

² كرتيو ابراهيم، بطوش، كمال، المصادر الإلكترونية غير الرسمية من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية: النشر، قياس الاستخدام والمرئية، Qscience

proceedings، 2014، ص. 7، متاح على الرابط: www.qscience.com، زيارة يوم: 2018_5_12

تعريفات كثيرة لمصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية ومن أبرزها تعريف: ODLIS³ قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة، التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، محملة على أقراص مليزرة وكذلك كل من قواعد بيانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الأنترنت.⁴

وأقر تقرير الأكاديمية البريطانية حول المصادر الإلكترونية بالصعوبات المواجهة في تحديد مفهوم المصادر الإلكترونية حيث ذكر تعريفا عاما للمصادر الإلكترونية بأنها من حيث المبدأ أي شيء متاح في شكل الكتروني، كما أشار التقرير إلى أن ضرورة التمييز بين المصادر الإلكترونية الأولية والثانوية ووضحها كالتالي:⁵

● المصادر الإلكترونية الأولية: الرسائل الجامعية، أعمال المؤتمرات، التقارير، مقالات الدوريات، الخرائط، صور الأقمار الصناعية، البيانات الرقمية، الكتب وفصول الكتب.

● المصادر الإلكترونية الثانوية: المكتبات، فهارس الأرشيف والمتاحف، السيليوغرافيات، الوييوغرافيات، بوابات الويب، محركات البحث، مستخلصات أبحاث الدوريات. كما جاء في تعريف مارلين ديغان: تؤكد أن الوثائق الرقمية بكافة أشكالها نصوص، صور، صوت فيديو، ما هي إلا سلسلة من النبضات الإلكترونية ممثلة في مجموعة من البتات التي تعتمد في عرضها معالجتها على الحاسب الآلي ويمكن تراسلها عبر الشبكات.⁶

كما عرفت المنظمة العالمية للتقييس ISO⁷ الوثيقة الرقمية على أنها هي مجموعة متكونة من حامل أنفسها " أو وعاء معلومات ومعطيات مسجلة على هذا الوعاء بطريقة عادة ما تكون دائمة وبشكل يكون مقروءا من طرف الإنسان أو من طرف الآلة. لا بد للوثيقة أن تحافظ على كل هذه الخصوصيات مهما كان شكلها. وفي تعريف آخر للمنظمة " كل معرفة محتفظة بها ومسجلة على وعاء ومثبتة عن طريق الكتابة أو عن طريق وسيلة ميكانيكية أو فيزيائية أو كيميائية أو الكترونية تشكل وثيقة.

1.1.2 عوامل ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية وتطورها التاريخي:

يمكن إيجاز المراحل التي مرت بها مصادر المعلومات الإلكترونية في الجدول التالي:⁸

⁴ RETIZ.M, on line dictionary of library and information science. 2009, available at: //lu.com/ odlis /odlis-e-cfm .

⁵ Tahir, Muhammad, mahmood, khaled, use of electronic information resources and facilities by humanities scholars, the electronic library , vol 28.n °1, 2010, p.123, sur net: www.researchgate.net. visite le: 13-6-2017

⁶ مدهر، مروان بن علي، محمد جعفر، أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، ع. 2004، ص. 41

⁷ Iso: organisation internationale de normalisation

⁸ النوايسة، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق، ص. 37

جدول 1: التطور التاريخي لظهور مصادر المعلومات الالكترونية

المرحلة	تطور مصادر المعلومات الالكترونية
المرحلة الأولى	انتهت تقريبا عام 1981 م حيث ارتبط أسلوب النشر بالحاسبات الآلية المركزية ومن أشهر القواعد التي ظهرت في هذه الفترة DIALOG
المرحلة الثانية	بدأت مع ظهور الحاسبات الشخصية في أوائل الثمانينيات وحتى عام 1991م تقريبا، وظهرت في هذه الفترة البيانات المدونة في أقراص ضوئية وجد عادة في المكتبات.
المرحلة الثالثة	انتشرت القواعد المدججة في أقراص ضوئية وكانت معظم قواعد البيانات توزع في أقراص توضع في المكتبات ويتم الاتصال بها داخل الحرم الجامعي أيضا.
المرحلة الرابعة	مرحلة ثورة النشر الالكتروني عن طريق الأنترنت حيث ظهرت الكتب الالكترونية، الدوريات الالكترونية وكلها متوفرة في خدمة الباحث.

المصدر : من إعداد الباحث

2.1. أشكال المصادر الرقمية وأنواعها:

تتنوع مصادر المعلومات الرقمية حسب متغيرات عديدة نذكر أهمها:

أ_ مصادر المعلومات الرقمية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية

ب_ مصادر المعلومات حسب الجهات المسؤولة عنها:

_ مصادر المعلومات الرقمية التابعة لمؤسسات تجارية: يكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية.

_ مصادر المعلومات الرقمية التابعة لمؤسسات غير تجارية: لا تهدف للربح التجاري كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ويمكن أن يمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية:

_ مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

_ جمعيات ومنظمات اقليمية ودولية.

_ هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة.

ج_ مصادر المعلومات الرقمية وفق نوع المعلومات:

_ مصادر المعلومات الرقمية الببليوغرافية: هي أكثر شيوعا والأقدم في الظهور تقدم بيانات ببليوغرافية فقط ترشد إلى نصوص كاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات.

__ مصادر المعلومات الرقمية ذات النص الكامل: توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة ولقد ظهرت لتغطي العجز في النوع السابق الذكر.

__ مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية: تعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق وأرقام.

__ مصادر المعلومات الرقمية: تركز على توفير كميات من البيانات الرقمية كالأحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد.

2.2. سلوك البحث عن المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة:

يعرف السلوك على أنه التفاعل القائم بين الإنسان وبيئته ويشير ضمنا إلى أن التفاعل عملية اجتماعية متواصلة وهادفة، فالسلوك لا يحدث في فراغ وإنما في بيئة اجتماعية ما وللمكان دور البارز من حيث الخصوصية أو المكان العام. وبشكل عام فإن السلوك هو كل ما يفعله الإنسان ظاهرا كان أم غير ظاهر من حيث الجذور النفسية له، وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك كونه مجموعة من الاستجابات الملاحظة والبيئة بدورها تمثل مجموعة من المتغيرات.⁹ يعرف AFNOR البحث عن المعلومات أنه مجموعة من الأساليب والإجراءات والطرق للوصول إلى المعلومات من الوثائق ذات الصلة" كما يعرف بأنه مجموعة من العمليات لإيجاد المعلومة التي تحمل الإجابة على التساؤل المطروح واستخراج المعلومات المفيدة وتوظيفها، التي قد تتواجد في فهرس، قاعدة بيانات أو شبكة الأنترنت.¹⁰

قد أوضح كيركلاس (Kirkelas) أن سلوك البحث عن المعلومات: هو نشاط يقوم به الفرد للوصول إلى مصادر المعلومات التي تقابل احتياجاته. أما هودونس (Hodowance) فقد أشار إلى أن سلوك البحث عن المعلومات: هو عبارة عن الاستجابة إلى نشاط، أو تغير مرتبط بالبيئة. وأن سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات في المكتبات يشير ضمناً إلى قياس حاجته إلى المعلومات يتبع ذلك البحث عنها أو الاستفسار، من ثم يتم استرجاع معلومات معينة من أجل الاستخدام. لعل هذا المفهوم يقترب من مفهوم احتياجات المعلومات كما أن مصطلح سلوك البحث يجد مكانه في حقل دراسات المستفيدين وبالتالي فتاريخه يرجع للدراسات المبكرة عن الاتصال العلمي واستخدام المعلومات.

سلوكيات المعلومات: هو المصطلح المفضل المستخدم لوصف كثير من طرق تفاعل الإنسان مع المعلومات وخاصة الطرق التي يسعى الناس فيها للحصول على المعلومات واستخدامها وظهر هذا المصطلح في التسعينيات 1990م إلى حيز الاستخدام الواسع النطاق وقبل هذا التاريخ كانت الدراسات في مجال سلوكيات المعلومات تسمى: ¹¹ دراسات الاستخدام، دراسات التماس المعلومات وجمعها، دراسات احتياجات المعلومات واستخدامها، دراسات التماس وبحث المعلومات. يفترض في المصطلح بشكل عام أنه يغطي كافة الحالات التي يتفاعل فيها الناس مع بيئتهم بأي طريقة تترك بعض الانطباع عليهم أو تضيف أو تغير في مخزون المعرفة لديهم.

⁹ عبيد، حسين، تعديل السلوك: نظريا وارشاديا ، متاح على الرابط: <https://books.google.fr/> ، ص.18

¹⁰ Pochet, bernard, méthodologie documentaire: rechercher, consulter, rédiger à l'heure d'internet , paris: de boeck, 2006, p.46

¹¹ الغائم، هند، سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 2 ع 1. 2014، ص.12

يصف ولسون WILSON السلوك البشري للمعلومات بقوله: إنه يحمل السلوك فيما يتعلق بمصادر المعلومات وقنواتها، بما في ذلك الالتماس السلبي أو الايجابي للمعلومات واستخدامها، أما مارتشيونيني 1995م فيصف سلوك السعي إلى المعلومات بعملية يتم انخراط البشر بشكل هادف لتغيير حالتهم المعرفية.¹²

والفارق بين سلوكيات المعلومات وسلوكيات التماس أو السعي إلى المعلومات أن الأخير يشير إلى المعلومات نتيجة حاجة معلوماتية لتحقيق بعض الأهداف وفي أثناء هذا السلوك قد يتفاعل الفرد مع نظم المعلومات اليدوية أو مع نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب مثل الأنترنت وغيرها من مصادر المعلومات الالكترونية. يعد سلوك البحث عن المعلومات مستوى جزئيا من سلوك الباحث للتفاعل مع أنظمة المعلومات بجميع أنواعها.

1.2.2. العوامل المؤثرة في سلوك البحث عن المعلومات:

إن دراسة الاستخدام تحدد نوع مصادر المعلومات المستخدمة من قبل المستفيدين الأمر الذي يساعد في معرفة الفئات المستفيدة والمصادر المستخدمة ودرجة استخدامها وهناك مجموعة من العوامل قد تقود إلى استخدام مصدر معين في وقت معين من قبل مستفيد بعينه ومعرفة تلط العوامل من قبل أخصائي المكتبات والمعلومات تساعد في فهم شخصية المستفيد واحتياجاته حددت **سوسن ضليمي** العوامل التي تؤثر في استخدام المستفيدين للمعلومات " بإتاحة المعلومات، سهولة الوصول إليها، سهولة استخدامها، مدى حداثة، شكل مصدر المعلومات المستخدم فضلا عن العوامل الديمغرافية (التخصص، الدرجة العلمية، جهة الحصول على المؤهل العلمي، الاحتياجات والدوافع، صعوبات الاستخدام¹³ أما **فوردي** فقد أو رد مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الاستخدام: العمر، مستوى التعليم، الغرض من الاستخدام، التخصص الموضوعي، الجنس، الوقت الذي يقضيه المستفيد في البحث عن المعلومات، سهولة الحصول على المصدر، العوامل البيئية، الإتاحة، اللغة، حداثة المعلومات وأضاف عبد العزيز عبيد بانه يجب دراسة علاقة المستفيد بالنظام الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي باعتبارها من المؤثرات في سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات واستخدامها فضلا عن خصائصه المهنية وحوافزه¹⁴. بناء على ما تقدم ذكره يمكن أن نرصد تأثير بعض العوامل من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة التي قمنا بالاطلاع عليها وهي دراسات علمية تم الاستشهاد بها في معظم الدراسات الحالية الحديثة الخاصة بدراسات السلوك المعلوماتي، حيث من الصعب مناقشة كل العوامل فنلخصها في الجدول التالي:

¹² فراج، عبد الرحمان،، سلوكيات التماس المعلومات في الدراسات العربية: نشأتها وتطورها ومسارات البحث فيها. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج 39، ع2، 2019، ص.ص. 128_75

¹³ ضليمي، سوسن طه، مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين، مجلة الملك فهد. مج 4، ع 1، 1998، ص. 146. نقلا عن

MENZEL: information needs and uses, annuals reviews of information science and technology, n.3.1996,p.52

¹⁴ فوردي، جيفري، استخدام المكتبات: عرض للأساليب المتبعة، الرياض: مكتبة الملك فهد، 1992، ص.ص. 58_53

الجدول 2: العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات تبعا لنتائج عدة دراسات علمية

المتغير	تأثيره	مثال
السن	يرتبط العمر بالدرجة العلمية والخبرة. — كلما كان المستفيد أصغر سنا كلما كان أكثر اقبلا على استخدام نظام المعلومات	أو ضح أسامة السيد أن هناك علاقة قوية بين العمر واستخدام الفهارس الالكترونية ¹⁵ .
الخبرة	— نقص الخبرة عائق قوي في استخدام نظام المعلومات والاستفادة منه	أشار هيرنر إلى أن الباحثين الأكثر خبرة في استخدام الانتاج الفكري يستخدمون وسائل وأدوات أقل من الباحثين الأقل خبرة ¹⁶
الدرجة العلمية	— تغير من مواقف المستفيدين وتصرفاتهم — كلما تقدم المستفيد في دراسته تتجدد رغبته ويقدر أكثر على تحديد احتياجاته من المعلومات	أو ضحت أماني رفعت بأن الطالب كلما تقدم في دراسته كان أكثر اقبالا على استخدام شبكة الأنترنت إلا أن أسامة السيد قد بين أن المستوى التعليمي ليست لديه أي تأثيرات على استخدام الفهارس الالكترونية فلم يكن الحاصلون على درجة دكتوراه وماجستير افضل أو أسوء من الحاصلين على البكالوريا ¹⁷ .
التخصص الموضوعي للمستفيد	— يلعب دورا مهما إذ أن أصحاب بعض التخصصات يكونون أكثر استخداما للمكتبة — يرتبط أيضا بعامل حداثة المعلومات	أو ضح فوردي أن الباحثين في مجال الفنون يستخدمون مواد متنوعة أكثر من المجالات العلمية. ¹⁸
الجنس	— عامل تختلف درجات تأثيره	في دراسة لحسن السريحي حول الفوارق المتعلقة بالجنس وجد تفوقا للذكور على الإناث في استخدام قواعد المعلومات على عكس أسامة السيد فلم يجد ذلك في ما يخص استخدام الفهارس الالكترونية ¹⁹

¹⁵ السيد، أسامة ، سلوك واتجاهات المستفيدين، مجلة المكتبات والمعلومات، ع. 3، 1996، ص. 55

¹⁶ ضليحي، سوسن طه، مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين. المرجع السابق، ص. 151

¹⁷ السيد، أسامة. - سلوك واتجاهات المستفيدين. المرجع السابق، ص. 56

¹⁸ فوردي، جيفري. استخدام المكتبات: عرض للأساليب المتبعة. المرجع السابق ، ص. 54

¹⁹ السريحي، حسن عواد ، الاتجاهات الحديثة لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات، دراسة عربية في المكتبات والمعلومات، ع. 34 ، 1997 ، ص. 41

اللغة	— اتقان اللغة عامل حاسم لاستخدام نظام المعلومات	أو ضح نبيل قمصاني في دراسته أن اللغة هي إحدى العوامل المؤثرة في الاستخدام ²⁰
دوافع الاستخدام	تختلف دوافع المستفيد باختلاف المكان والزمان ومستواه التعليمي واهدافه وطبيعة عمله.	أشارت نوال عبد الله أن متابعة التطورات الحديثة إحدى دوافع استخدام شبكة الأنترنت ²¹

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على العديد من الدراسات

2.2.2 أهداف دراسات سلوك البحث عن المعلومات:

تهدف دراسات سلوك البحث عن المعلومات إلى الآتي:

- التعرف على الطرق التي يسلكها المستفيدون للحصول على المعلومات
- تعد ذات أهمية قصوى للمنتمين لتخصص المكتبات والمعلومات فأخصائي المعلومات الناجح يحرص على فهم طبيعة الأفراد المستفيدين من خدمات المكتبة ويهمه معرفة كيف يبحث المستفيد عن المعلومات ولماذا
- تساهم في فتح قنوات للاتصال بين مركز المعلومات والمجتمع الذي يعمل على خدمته وبالتالي تحديد فئات المستفيدين وفهم أعمق لسلوكيات المستفيد.

— تساهم في اعطاء حقائق أساسية لتحديد احتياجات المستفيدين وتشخيص مشاكلهم في التعامل مع المعلومات وبذلك يكون نجاح المكتبة أو مركز المعلومات في تلبية الاحتياجات المعلوماتية.

3.2.2 أنماط سلوك البحث عن المعلومات:

- في دراسة لـ Donna Maurer الخبيرة في تصميم المعلومات أو ضحت أن سلوكيات البحث عن المعلومات يعد تخصصا جديدا نوعا ما وهناك أربع أنماط يتبعها المستفيدين عادة في البحث عن المعلومات:²²
- النمط الأول: البحث عن أشياء معروفة: وهنا يحدد المستفيد ما هي المفاهيم التي يبحث فيها ولديه خلفية جيدة عن كلمات البحث المناسبة. في هذا النمط يعتمد الباحثين أساسا على محركات البحث كأداة أساسية لعملية البحث.
- النمط الثاني: البحث بالاستكشاف: هنا نجد أن الباحث لديه خلفية بسيطة عن الموضوع الذي يبحث فيه ولكنه لا يدرك جيدا الكلمات المناسبة للبحث لذلك نجد أن الاستكشاف هو السبيل الوحيد لنجاح عملية البحث
- النمط الثالث: البحث عن أشياء لا يعرفها الباحث حيث يبرز هذا النمط بوضوح في المجالات الغامضة مثل الأمور المالية والسياسية والإجابات المباشرة هي أفضل حل لهذا النمط من البحث

²⁰ قمصاني، نبيل عبد الله، الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات، عالم الكتاب ، ع.8، 2001، ص.567

²¹ نوال، عبد الله ، أنماط الافادة من المعلومات من جانب الباحثين ، دراسات عربية في المكتبات ، مج ، ع2 ، 1992، ص47

²² العمري، علي أحمد ، السلوك المعلوماتي وسلوك طلب المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر 2019، ص.638

النمط الرابع: الرجوع للأشياء المعروفة هذا النمط معروف لدى أغلب الأفراد

3. الجانب الميداني

1.3. مجتمع البحث :

تم اجراء هذه الدراسة على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قسنطينة الثلاث : لقد كانت الجامعات الثلاث قبل التقسيم الإداري الذي حدث سنة 2011 جامعة واحدة تأسست سنة 1968م اعتمده الباحث نظرا لتعدد التخصصات العلمية به و ليكشف أيضا هل يؤثر التقسيم الإداري على سلوك الأساتذة الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الرقمية .

و نظرا لكبر المجتمع الأصلي للدراسة الذي قدر بـ للأساتذة في الجامعات الثلاث من 2902 أستاذ، موزعين على المعاهد و الكليات وفقا للتخصصات التي ينتمون إليها حيث بلغ عددهم 1706 أستاذ في جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، 669 أستاذ بجامعة عبد الحميد مهري ، في حين تعداد الأساتذة في جامعة صالح بونيندير جاء بعدد ضئيل مقارنة بالجامعتين السابقتين حيث وصل إلى 527 أستاذ و الذي قدر بـ أستاذ تم اختيار عينة الدراسة بالاعتماد على العينة الطبقية حيث يعتمد أسلوب العينة الإحصائية الطبقية على تقسيم مجتمع الدراسة فئات متناسقة و متفقة مع أغراض الدراسة ويتم أخذ عينة منتظمة من كل فئة باستخدام معامل الترجيح للحصول على مجموعة من العينات الفرعية ذات نسب متساوية بالنسبة لحجمها و درجة تواجدتها في مجتمع الدراسة ، حيث تم أخذ 10 ٪ من أفراد عينة الدراسة. ونوضح العينة الممثلة للدراسة وفقا للترتيب والدرجات العلمية:

جدول 3: المجتمع الكلي وعينة الدراسة الخاصة بجامعة قسنطينة 1

الجامعة	علم مهندسي التكنولوجيا	كلية الهندسة	كلية العلوم الطبيعية والحياتية	كلية العلوم الدقيقة	كلية العلوم الإنسانية والفنية	كلية العلوم الرياضية	كلية العلوم الطبيعية	كلية العلوم الإنسانية والفنية	كلية العلوم الرياضية	كلية العلوم الطبيعية	كلية العلوم الإنسانية والفنية	كلية العلوم الرياضية	كلية العلوم الطبيعية	كلية العلوم الإنسانية والفنية	كلية العلوم الرياضية	كلية العلوم الطبيعية	كلية العلوم الإنسانية والفنية	كلية العلوم الرياضية
أستاذ	33	7	74	2	17	5	47	2	20	1	10	1	11	4	44	11	119	أستاذ
أستاذ محاضر أ	19	3	33	2	20	2	17	1	8	1	6	1	15	2	22	7	66	أستاذ محاضر أ
أستاذ محاضر ب	29	8	77	2	20	3	32	0	5	1	15	1	14	5	49	9	89	أستاذ محاضر ب
أستاذ مساعد أ	62	8	83	10	101	12	121	5	52	4	43	3	26	9	89	11	113	أستاذ مساعد أ
أستاذ مساعد ب	25	4	44	3	29	7	71	2	18	2	19	2	15	3	29	2	23	أستاذ مساعد ب
المجموع	168	30	311	19	187	29	288	10	103	9	93	8	81	23	233	40	410	المجموع

المصدر: معلومات مستقاة من مصلحة المستخدمين لجامعة الإخوة منتوري بتاريخ: 2016_12_2

حيث سجلت نسبة أساتذة كلية العلوم الدقيقة بأعلى معدل قدر بـ 40 أستاذ وأقل معدل بمعهد البيطرة كما ميز العينة الإجمالية العدد الكبير للأساتذة المساعدين قسم أ حيث قدر مجموع بـ 62 أستاذ موزعة على كليات ومعاهد الجامعة وهي نسبة كبيرة مقارنة بعينة أساتذة جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 سابقا التي سجل عددها 27 أستاذ مساعد قسم أ من مجموع 70 أستاذ

أما توزيع عينة أساتذة جامعة قسنطينة 2 فندرجها في الجدول الموالي:

جدول 4 : توزيع عينة البحث بحسب الرتبة والتخصص بجامعة قسنطينة 2

الرتبة العلمية	الرتبة التي تحتويها عينة البحث		الرتبة التي تحتويها عينة البحث		الرتبة التي تحتويها عينة البحث		الرتبة التي تحتويها عينة البحث		الرتبة التي تحتويها عينة البحث		الرتبة التي تحتويها عينة البحث		الرتبة التي تحتويها عينة البحث	
	المجموع	العينة	المجموع	العينة	المجموع	العينة	المجموع	العينة	المجموع	العينة	المجموع	العينة	المجموع	العينة
أستاذ	99	3	107	3	118	3	178	19	207	5	259	11	369	70
أستاذ محاضر أ	86	1	107	3	118	3	178	19	207	5	259	11	369	70
أستاذ محاضر ب	11	1	107	3	118	3	178	19	207	5	259	11	369	70
أستاذ مساعد أ	27	1	107	3	118	3	178	19	207	5	259	11	369	70
أستاذ مساعد ب	13	1	107	3	118	3	178	19	207	5	259	11	369	70
المجموع	70	21	669	21	108	10	108	10	108	10	108	10	108	10

المصدر: معلومات مستقاة من مصلحة المستخدمين لجامعة عبد الحميد مهري بتاريخ: 1_3_2017

في حين نجد عينة أساتذة جامعة قسنطينة 3 تقل عن عينة الجامعتين السابقتين عددها 52 أستاذ موزعة كما يلي:

جدول 5 : توزيع عينة البحث بحسب الرتبة والتخصص بجامعة قسنطينة 3

الرتبة	كلية الهندسة	كلية المعمارية	كلية الاعلام والاتصال	كلية السياسية العلوم	كلية الطرائق هندسة	كلية الفنون	معهد للتقنيات	كلية الطب	المجموع
	العينة	العينة	العينة	العينة	العينة	العينة	العينة	العينة	العينة
أستاذ	15	1	5	1	2	0	5	1	3
أستاذ محاضر أ	24	2	12	1	5	1	14	1	7
أستاذ محاضر ب	16	2	14	1	4	0	23	2	7
أستاذ مساعد أ	109	11	20	2	45	4	18	2	27
أستاذ مساعد ب	16	2	17	2	7	1	11	1	8
المجموع	180	18	70	7	63	6	71	7	52

المصدر: معلومات مستقاة من مصلحة المستخدمين لجامعة صالح بوبنيدر بتاريخ: 5_4_2017

وبعد تطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة على أفراد المجتمع حيث يتكون المجتمع الأصلي للأساتذة في الجامعات الثلاث من 2902 أستاذ، موزعين على المعاهد والكليات وفقاً للتخصصات التي ينتمون إليها حيث بلغ عددهم 1706 أستاذ في جامعة قسنطينة 1، 669 في جامعة قسنطينة 2، في حين تعداد الأساتذة في جامعة قسنطينة 3 جاء بعدد ضئيل مقارنة بالجامعتين السابقتين حيث وصل إلى 527 أستاذ تبين أن عدد الأساتذة الذين أجابوا على الاستبيان هو 131 أستاذ بجامعة قسنطينة 1 و 53 أستاذ بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 و 49 بالجامعة الثالثة المعنية بالدراسة

2.3. عرض نتائج الدراسة:

1.2.3. أداة الربط بشبكة الأنترنت المستخدمة من طرف أعضاء الهيئة التدريسية:

لمعرفة وتحديد استعمال أعضاء الهيئة التدريسية لإمكانيات الارتباط بشبكة الأنترنت، طرحنا السؤال الأول الذي يوضح أداة الربط المستخدمة للارتباط بشبكة الأنترنت. حيث يوضح الجدول التالي امتلاك المستفيدين من أفراد العينة حواسيب سواء كانت محمولة أو حواسيب بالمنزل، هواتف محمولة ذكية وغيرها من أجهزة الارتباط المزودة بخدمات الأنترنت وسيتم توضيح مدى توفر المستفيدين على أدوات الربط التي يستخدمونها.

جدول 6 : اجابات عينة البحث بحسب التخصص العلمي حول أداة الربط بشبكة الأنترنت

س. 1: ماهي أداة الربط التي تستخدمونها؟				
الجامعة	ت	النسبة %	ت	النسبة %
جامعة الإخوة منتوري	105	51.72	98	48.27
جامعة عبد الحميد مهري	38	45.23	46	54.76
جامعة صالح بوبنيدر	38	50	38	50
العينة الإجمالية	181	49.86	182	50.13

المصدر: من إعداد الباحث

نلتمس تعدد الأدوات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث و الذي يكشف لنا عن سلوك استخدامهم لشبكة الأنترنت سواء كانت بناء على حاجة علمية أو تفضيلاً لإحدى الأدوات و قد يختلف تفضيل استعمال أي أداة وفقاً للفرية في الحصول على المعلومات أو بسبب رخص تكلفة الاشتراك بالأنترنت ، و هذا السلوك بدوره يكشف لنا عن نتيجة تؤكد أن الأساتذة الجامعيين نشطون أثناء استخدامهم لشبكة الأنترنت فهو يختارون أدوات الربط بشبكة الأنترنت التي تلي حاجاتهم وأن عنصر النشاط و الفعالية لدى أفراد العينة أثناء هذه الممارسات يشير إلى الدافع الأساسي و الانتقائية و الأذواق و الاهتمامات التي يمكن أن تحدث أثناء استخدام الشبكة العالمية. حيث توضح لنا وجود تقارب في استخدام أداتي الربط المتمثلة في الحاسوب والهاتف من طرف أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الإخوة منتوري حيث عبرت نسبي 51.72٪، 48.82٪ على الترتيب عن استخدامهما. سجلت أعلى نسبة لدى التخصصات التقنية بكلية العلوم الدقيقة باستخدام أساتذتها للحاسوب والهواتف المزودة بخدمات الأنترنت تلتها التخصصات الأدبية، كما نلاحظ أن أساتذة كلية العلوم الدقيقة يستعملون الأدوات معاً بدرجة أعلى من باقي الكليات الأخرى التابعة للجامعة في حين بلغت أدنى نسبة استخدام بكلية البيطرة (4,43٪). في حين يفضل أساتذة جامعة عبد الحميد مهري الهواتف المزودة بخدمة الأنترنت بنسبة أكثر من استخدام الحواسيب بنسبي (54.76٪، 45.23 ٪) على الترتيب تميز استخدامهما الكبير بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في حين تميز سلوك أفراد عينة جامعة قسنطينة 3 بالتوازن في استخدام أدوات الربط بالشبكة هذا ما تم تسجيله أيضاً على مستوى أفراد العينة الإجمالية أيضاً.

أما على مستوى الرتب تشير النتائج إلى أن الأساتذة المساعدين يعتمدون بالدرجة الأولى على استعمال الحاسوب و الهاتف المزود بخدمة الأنترنت حيث سجلت أعلى نسبة لدى هذه الفئة (33,70 ٪) تختص بالربط بالحاسوب مهما اختلف نوع الاشتراك Adsl modem usb وغيرها أو عن طريق wifi و نسبة 43.40 ٪ من الأساتذة تستخدم الهاتف المحمول المزود بخدمة 4 G وغيرها، من الملاحظ أيضاً أن سلوك استخدام أداتي الربط من طرف عينة الدراسة أخذ خطأ متذبذباً والذي يرتفع بالارتقاء من رتبة مساعد ب إلى مساعد أ ، ليعاود النزول مرة أخرى عند رتبة أستاذ محاضر ب وأ، ليرتفع الربط باستخدام الحاسوب عند أعلى رتبة لكن مسار هذا الخط معاكس تماماً عند الربط باستخدام الهاتف فنجد أنه ينخفض أيضاً عند بلوغ درجة الأستاذية

2.2.3 فضاءات استخدام شبكة الأنترنت :

استكمالاً لمعرفة وتحديد استعمال أفراد عينة البحث لنقاط إتاحة أخرى للربط بشبكة الأنترنت، طرحنا السؤال رقم (2)، فيما يلي نتائج إجاباتهم:

جدول 7: اجابات عينة البحث بحسب التخصص العلمي حول فضاء الربط بشبكة الأنترنت

س.2 : ما هو الفضاء الذي تستخدم فيه شبكة الأنترنت ؟													
الفضاء الجامعة		المكتبة الجامعية		مخبر البحث		مكتب العمل		قاعة الأساتذة		مقاهي الأنترنت		البيت	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
جامعة الإخوة منتوري		5	2.84	23	13.06	16	9.09	6	3.40	10	5.68	116	65.90

35.77	44	14.63	18	5.69	7	23.57	29	14.63	18	5.69	7	جامعة عبد الحميد مهري
56.47	48	4.70	4	0	0	29.41	25	7.05	6	2.35	2	جامعة صالح بوبنيدر
33.33	108	9.87	32	4.01	13	21.60	70	14.50	47	4.32	14	العينة الإجمالية

المصدر: من إعداد الباحث

يبحر الأساتذة في عدة أماكن تتيح الاتصال بشبكة الأنترنت سواء كانت للقطاع العام أو الخاص، ومن خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن جميع أفراد عينة البحث مهما اختلفت رتبهم وتخصصاتهم العلمية يكتفون الربط من حواسيبهم وهواتفهم الشخصية إما لسرعة التدفق أو بروز الاحتياج الآني للمعلومات وضرورة استخدام الشبكة العالمية في أوقات العمل. كما أنهم يفضلون استخدام شبكة الأنترنت بيوتهم أكثر من مكان آخر وهذا ما عبرت عنه نتائج اجابات أفراد عينة الجامعات الثلاث، هذا السلوك يؤكد تنوع عينة البحث في استخدام أدوات الربط بشبكة الأنترنت. كما أن أساتذة جامعة الإخوة منتوري يستخدمون نقاط اتاحة مختلفة للربط بشبكة الأنترنت إلا أنهم يفضلون البيت بنسبة عالية (65.90%) بسبب ما يتيح هذا الفضاء من مميزات الاتصال الالكتروني في محيط نفسي ملائم إذ أنه يوفر لأغلبيتهم الأجواء الاتصالية المناسبة و مميزات الاشتراك الخاص، فأفراد عينة الدراسة أثناء الدوام مشغولين بالتدريس و المهام الأخرى المكلفين بها، كما أنه لا يمكن استثمار الوقت المتبقي عندهم في استخدام الأنترنت لعدم توفر امكانيات الارتباط بالقاعات المخصصة للتدريس و هذه النتيجة كشف لنا أن أغلبيتهم يفضلون الارتباط ليلا أكثر من الأوقات الأخرى و قد يعود ذلك إلى العامل التقني المتعلق بسهولة الربط ليلا مقارنة مع الأوقات الأخرى حيث يشهد الازدحام في الخطوط الهاتفية إن تعلق الأمر بالاشتراك بالهاتف الثابت وهذا العائق لا يطرح بالنسبة لاستخدام أداة الهاتف المحمول. ثاني فضاء للارتباط المستخدم من طرف أساتذة جامعة قسنطينة 1 هو مخبر البحث بنسبة 13.06%، في حين يختلف أفراد عينة جامعة قسنطينة 2 وجامعة قسنطينة 3 فيرتبطون بالشبكة العالمية من مكان عملهم كمرتبة ثانية تلي مباشرة استخدامهم لها بمنزلهم فجاءت بنسب (35.77%، 23.57%) و (29.41%، 56.47%) على الترتيب. لتتخفف النسبة بشكل مفاجئ لتصل إلى 9.87% من أفراد عينة البحث هذه النسبة تخص من يلجئون إلى مقاهي الأنترنت حيث أن لجوء الأساتذة إلى مقاهي الأنترنت يرجع إلى المشاكل التي يصادفونها عند محاولة إيجارهم في مخابر البحث و غيرها من نقاط الاتاحة مثل تعطل الأجهزة الخاصة بعملية ارتباطهم بالأنترنت على مستوى الجامعة أو في البيت، أو من الذين صبروا و تحملوا الربط البطيء والانقطاعات المتكررة في الاتصال ، تفسير ذلك أيضا أن بعض المبحوثين ليس لديهم خدمة الأنترنت في البيت للأسباب متعددة منها عدم وجود منظومة انترنت في مناطق سكناتهم أو لعدم قناعتهم في الاشتراك في خدمة الأنترنت الخاصة بحاسوب المنزل خوفا من تأثيراتها السلبية على عوائلهم، الاكتفاء باشتراك من خلال الهاتف الشخصي فقط الذي يمكنه من الارتباط و هو متواجد بأي فضاء من الفضاءات المذكورة سابقا وهذا ما يثبت تحقق نتائج الجدول السابق الذي يوضح أداة الربط المستخدمة من طرف عينة البحث، كما أن هذا الانخفاض يدل أيضا توفر الامكانيات التكنولوجية المتاحة.

الجدول بالذکر أن نسبة الارتباط بالمكتبة الجامعية انخفضت بشدة و قدرت ب 4.32% فقط لتتردد أعضاء الهيئة التدريسية للمكتبة الجامعية من أجل الارتباط بالشبكة وقد يرجع ذلك إلى: عامل الوقت بسبب الأعباء الدراسية أو ضعف تدفق الشبكة المتوفرة بالمكتبة الجامعية أو عجزها تماما عن توفير خدمة الأنترنت أو لأسباب أخرى، كما قد يرجع إلى نقطة جد مهمة تتمثل في عزوف

الأساتذة عن استخدام المكتبة الجامعية سواء توفرت الأنترنت بها أو لم تتوفر و قد يرجع ذلك إلى ضعف الخدمات المتوفرة بالمكتبة الجامعية والتي تقود الأساتذة إلى ممارسة الارتباط بشبكة الأنترنت و اتباع سلوك الوصول إلى المعلومات دون وساطة. كما توصلنا من خلال تفسير هذه النتيجة إلى طرح تساؤل آخر يتمثل في " هل استخدام شبكة الأنترنت يقلل من أهمية المكتبة الجامعية ويؤدي إلى الاستغناء عنها من طرف عينة البحث. لا يفوتنا نقطة مهمة تمثل في انعدام الارتباط بالأنترنت على مستوى بعض الكليات قدرت بـ 4 كليات على مستوى جامعة الإخوة منتوري شملت التخصصات النظرية والعملية، العلمية والأدبية بالرغم من أن توفير الشبكة على مستوى مكاتب الجامعة كان بفترات مبكرة و 5 كليات على مستوى جامعة صالح بوبنيدر ، أنشئت مكاتبها في فترة وجيزة. كما ميز هذا السلوك أيضا أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى جامعة عبد الحميد مهري..

غير أنه من الملاحظ أن نسبة 4.01 % من عينة الدراسة هم يتصلون بشبكة الأنترنت من قاعة الأساتذة و هذا قد يرجع إلى ضعف الشبكة، أما قاعات الأساتذة لجامعة قسنطينة 3 فلم يمارس فيها أفراد عينة البحث ارتباطهم بالشبكة العالمية فاعدمت اجاباتهم بسبب حداثة مبنى الجامعة. و قد يرجع ضعف نسب استخدام الطرق التالية المتمثلة في المكتبة الجامعية ، مخبر البحث ، قاعة الأساتذة إلى مسؤولية الجامعة حيث لم توفر أجهزة حواسيب لكل أستاذ في الجامعة مع عدم تمكنه من استخدام أنترنت الجامعة إلا بإجراءات بيروقراطية تفقد الأستاذ الرغبة في الاجتياز. إن أعلى نسبة من أساتذة جامعة الإخوة منتوري يرتبطون بشبكة الأنترنت من مكان عملهم عبرت عنها كلية العلوم الدقيقة بأعلى نسبة و أدنى نسبة بكلية البيطرة، أما التخصصات الأدبية فسلكت اتجاههم مقاهي الأنترنت بنسبة عالية قدرت بـ 40%، إن تعلق الأمر بعدم استخدام الفضاءات التالية: المكتبة الجامعية ، مكتب العمل و مقاهي الأنترنت فنلاحظ هذه الميزة لدى التخصصات العلمية بكلية علوم الطبيعة والحياة والتغذية والتغذية. أما على مستوى عينة جامعة عبد الحميد مهري فنلاحظ من خلال الشكل البياني نسب متقاربة مما يجعل سلوك الأساتذة يسير في معدل متقارب إلى حد ما ويبعد الأنظار عن وجود فجوة اختلاف في اتجاهات وممارسات عينة البحث بالكليات التابعة للجامعة.

نورد في الجدول الموالي ترتيب استخدام فضاءات الارتباط بالأنترنت حسب كل جامعة:

جدول 8: اجابات عينة الدراسة الخاصة بفضاءات الارتباط بشبكة الأنترنت

فضاء الأنترنت	جامعة 1	جامعة 2	جامعة 3
المكتبة الجامعية	6	4	5
مخبر البحث	2	3	3
مكتب العمل	3	2	2
قاعة الأساتذة	5	4	6
مقاهي الأنترنت	4	3	4
البيت	1	1	1

المصدر: من إعداد الباحث

بعد ترتيب فضاءات الربط وفقا لكل جامعة نتطرق إلى عنصر يعنى باستخدام الباحثين بجامعة قسنطينة الثلاث للطرق المختلفة للاستفادة من شبكة الأنترنت واختلاف سلوكهم وفقا للدرجة العلمية ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول 9: اجابات عينة البحث بحسب الدرجة العلمية حول فضاء الربط بشبكة الأنترنت

الرتبة العلمية	المكتبة الجامعية		مخبر البحث		مكتب العمل		قاعة الأساتذة		مقاهي الأنترنت		البيت	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أستاذ التعليم العالي	0	0	5	10.63	12	17.14	0	0	1	3.12	13	12.03
أستاذ محاضر أ	0	0	23	48.93	17	24.28	0	0	3	9.37	17	15.74
أستاذ محاضر ب	1	7.14	10	21.27	20	28.57	1	7.69	3	9.37	18	16.66
أستاذ مساعد أ	7	50	7	14.89	15	21.42	6	46.15	18	56.25	44	40.74
أستاذ مساعد ب	6	42.85	2	4.25	6	8.57	6	46.15	7	21.87	16	14.81
المجموع	14		47		70		13		32		108	

المصدر: من إعداد الباحث

من خلال بيانات الجدول يتبين أن الأساتذة المساعدين قسم أ يلحظون إلى المكتبة الجامعية للارتباط بشبكة الأنترنت بنسبة تضاعف مجموع الرتب العلمية المتبقية لاستخدام الطرق الأخرى فقدرت النسبة بـ 50 % و هذا يتناسب عكسا و الرقي في الدرجة العلمية وهذا ينطبق أيضا على استخدام مقاهي الأنترنت ، أما الأساتذة المحاضرين قسم أ فتميز سلوكهم في استفادتهم من شبكة الأنترنت المتوفرة على مستوى مخابر البحث في حين القسم الثاني من نفس الرتبة فيزاولون نشاطهم العلمي و البحثي المتصل عبر هذه الشبكة من مكان عملهم . أما قاعات الأساتذة فيلجأ إليها الأساتذة المساعدين قسم أ و ب بنسبة عالية قدرت بـ 46.15 % . وإجمالا نرى أن فئة الأساتذة المساعدين ينوعون في استخدام الطرق للاستفادة من الشبكة العالمية وهذا ما يفسر احتياجهم الكبير لها لممارسة أغراضهم التعليمية والبحثية كما أنه ونظرا لكثرة الأعباء التدريسية نسجل ارتياد عينة البحث إلى البيت لاستخدام شبكة الأنترنت بنسبة عالية.

3.2.3 وتيرة استخدام شبكة الأنترنت:

لمعرفة وتيرة الربط بشبكة الأنترنت لدى أفراد العينة، نورد الجدول الذي يتضمن بيانات الإجابة على السؤال رقم (4) من الاستبيان والمستقصي عن وتيرة الربط بالشبكة العنكبوتية. حيث عبرت نسبة ترددهم اليومي نسبة عالية لأن العينة تملك أدوات الربط كما أكد العديد من هؤلاء الأفراد أن وتيرة ترددهم تتأثر فقط بسبب تدفق الشبكة. على مستوى أفراد عينة جامعة الجامعات الثلاث تشير الاجابات أن النسبة الأعلى تفيد بأن وتيرة الارتباط بشبكة الأنترنت تتم بصفة يومية وهو أمر منطقي لتوفر أدوات الربط خاصة سهولة خدمات الأنترنت الشخصي بعد انقضاء ساعات العمل الطويلة وجودة خدماته والحصول على معلومات دون انقطاع الشبكة. كما يرجع بالدرجة الأولى إلى الأهمية التي تتميز بها شبكة الأنترنت في حياة الأستاذ الجامعي، والتي تحل الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحثين وتسهل الحصول على المعلومات، وبلغ أعلى معدل على مستوى الرتب لدى فئة الأساتذة المساعدين. يظهر لنا جليا من خلال اجابات أفراد العينة العلاقة العكسية الموجودة بين الرقي في الرتبة ووتيرة الارتباط بالشبكة وهي

نتيجة منطقية مرتبطة بسلوك الأساتذة في البحث عن المعلومات وتلبية احتياجاتهم العلمية والبحثية مما يجعل فئة الأساتذة المساعدين يكتفون عملية البحث باستخدام مختلف مصادر المعلومات واستخدامها لأغراض بحثية وأن هذه الفئة من الأساتذة عادة ما تكون مسجلة في الدراسات العليا. كما أن الارتقاء من رتبة إلى رتبة يتطلب القيام بنشاطات بحثية وعلمية إضافية. أما على مستوى أفراد جامعة الإخوة منتوري أخذت اجاباتهم تقريبا وبصورة عامة الاتجاه نفسه، رغم وجود نسبة 6,10 % من أساتذة الجامعة الذين امتنعوا عن الإجابة عن هذا السؤال، حيث بلغت الاجابات التي أكدت هذا المعدل 91.86 % كما أجابت النسبة المتبقية بالاقتراح الذي يليه وقد يرجع ذلك لانشغال أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات ويعبر أيضا عن وجود ارتباط غير منتظم من طرف هذه الفئة. في حين انعدمت نسبة ترددهم مرة في الشهر ونادرا.

أما بحسب التخصصات العلمية، فسجلت تخصصات جامعة قسنطينة 3 أعلى نسبة في اطلاع أفراد عينتها عن بريدهم الالكتروني يوميا، يليها مباشرة أساتذة جامعة قسنطينة 1 وأخيرا أفراد جامعة قسنطينة 2 كما هذا موضح في الجدول التالي:

جدول 10: اجابات عينة البحث بحسب التخصص العلمي حول وتيرة الربط بشبكة الأنترنت

س.3: كم مرة تقومون بالربط بشبكة الأنترنت ؟							
وتيرة الربط		يوما		مرة في الأسبوع		مرة في الشهر	
الجامعة	ت	النسبة %	ت	النسبة %	ت	النسبة %	نادرا
جامعة الإخوة منتوري	113	91.86	10	8.13	0	0	0
جامعة عبد الحميد مهري	46	86.79	7	13.20	0	0	0
جامعة صالح بونيدر	47	95.91	2	4.08	0	0	0

المصدر: من إعداد الباحث

إن معدل الاطلاع على البريد الالكتروني بمعدل مرة في اليوم فقد سجل لدى فئة الأساتذة المساعدين بنسبة مئة بالمئة يليها الأساتذة المحاضرين، فأساتذة التعليم العالي بنسبة متقاربة إلى حد ما بفارق يقارب 5%، أما وتيرة مرة في الأسبوع فانعدمت لدى درجة أستاذ مساعد في حين ارتفعت كلما ارتقى الباحث في الدرجة العلمية حيث جاءت أعلى نسبة لدى أساتذة التعليم العالي. من خلال وتيرة الربط يمكن تمييز عدة اتجاهات في الارتباط بشبكة الأنترنت نذكر أهمها: اتجاه الأكثرية حيث يجعل الأستاذ الارتباط بشبكة الأنترنت جزءا من برنامجه اليومي أو في بعض الأحيان وتفسيرهما يعزى إلى مدى أهمية الأنترنت ومكانتها عند الباحثين في الحصول على المعلومات، الاتجاه المعاكس الذي يتميز بنظرة الباحثين بعدم الثقة بمحتوى الأنترنت فلا يعتبرون سلوك الارتباط من السلوكات الممارسة في حياتهم اليومية ويتوفر عدم الانتظام في وتيرة الارتباط.

4.2.3 استخدام مصادر المعلومات الرقمية وأغراض استخدامها:

قصد التعرف على مصادر المعلومات المستخدمة من طرف أعضاء الهيئة التدريسية بالمؤسسات المعنية بالدراسة تم ادراج الجدول الموالي الذي يتضمن اجابات أفراد عينة البحث حول سؤال الخامس من الاستبيان الخاص بالدراسة والذي جاء على الصيغة الآتية: **ما هي مصادر المعلومات التي تستخدمونها؟** والهدف من ذلك هو تسليط الضوء على اتجاهات وميولات الأساتذة نحو تفضيل استخدام مصادر المعلومات الورقية أو مصادر المعلومات الرقمية، أو عدم القدرة عن الاستغناء عنهما معا.

جدول 11: اجابات أفراد عينة البحث بحسب الدرجة العلمية حول استخدام مصادر المعلومات الرقمية و الورقية

س.4: ما هي مصادر المعلومات التي تستخدمونها ؟				
الرتبة العلمية	مصادر ورقية		مصادر رقمية	
	ت	النسبة %	ت	النسبة %
الأستاذ	12	6.55	34	16.11
	18	9.83	31	14.69
	41	22.40	38	18.00
	81	44.26	83	39.33
	31	16.93	25	11.84
	183	46.44	211	53.55
المجموع				

المصدر: من إعداد الباحث

يتبين من دراسة البيانات الواردة في الجدولين السابقين أمور عدة أبرزها:

جميع فئات عينة البحث سواء على مستوى المؤسسات التعليمية الثلاث أو على مستوى العينة الإجمالية يؤكدون بالإجماع أن استخدام مصادر المعلومات الورقية والرقمية أمر ضروري لكن تتفاوت درجة الاستخدام حيث أن أساتذة جامعة الإخوة منتوري تستخدم مصادر المعلومات الرقمية أكثر من مصادر المعلومات الورقية بفارق 6,95 % قد يعود لأن معظم المصادر المطبوعة توفر المادة العلمية التي تلبي حاجة الباحث العلمية و يكون اللجوء إلى المصادر الرقمية لاستكمال بعض المعلومات المتبقية ، حيث يمكننا القول أن اعتماد هذه العينة على مصادر المعلومات الرقمية أكثر من مصادر المعلومات الورقية يتوقف على توفر امكانيات الربط بشبكة الأنترنت و مهارة عضو التدريس في استخدام شبكة الأنترنت ، و بالتالي مهارته في الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية والافادة منها. ويتضاعف هذا الفارق بالنسبة لسلوك أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة 2 (14,67 %)، أما عينة البحث بجامعة قسنطينة 3 فاستخدام المصدرين كاد أن يتساوى حيث يوضح هذا السلوك أظنه ليس كل ما هو متاح يكفي لإشباع رغبات الأستاذ الجامعي فلا بد من المزج بين الاعتماد على مصادر المعلومات الرقمية و الورقية معا ، أما سلوك عينة البحث على مستوى العينة الإجمالية ووفقا للرتب والدرجات العلمية فسجلت أعلى استخدام للمصدر بنوعيه الرقمي و الورقي لدى فئة الأساتذة المساعدين . أما أساتذة التعليم العالي والأساتذة المحاضرين قسم أ فيستخدمون المصادر الرقمية بدرجة أكثر من المصادر الورقية في حين يختلف سلوك الأساتذة المساعدين ب والمحاضرين ب و يسلك اتجاهها معاكسا حيث يفضلون المصادر الورقية بدرجة أكبر من النوع الآخر. قد يرجع عدم تردد عينة البحث على استخدام مصادر المعلومات الورقية لأسباب عدة نذكر أهمها:

أسباب تتعلق بالمكتبة الجامعية وأسلوب خدماتها، ولأسباب قد تتعلق ببعض الأفراد الذين لا يجيدون التعبير عن احتياجاتهم وبالتالي لا تستطيع المكتبة تلبيةها فيتغير سلوكهم اتجاه النوع الثاني من مصادر المعلومات الرقمية وتخلق لديهم قناعة تامة بأهمية المعلومات المتواجدة بها وحتمية استخدامها ويتحول الأستاذ من غير مستخدم إلى مستخدم خاصة مع الارتباط اليومي بشبكة الأنترنت.

تأثير الكفاءة الذاتية في استخدام مصادر المعلومات الرقمية: الكفاءة الذاتية هي شعور الفرد أو المبحوث بقدرته على الوصول إلى هدف معين وتحقيق نوع من الكفاءة فهي المحدد الرئيسي في اختيار نوع المصدر المستخدم نظرا للعلاقة والارتباط بين الشعور بصعوبة استخدام المصدر كلما زادت نسبة النفور والعزوف عن استخدامه.

تأثير القلق من التكنولوجيا الرقمية حيث يشير القلق إلى حالة عاطفية غير سارة أو حالة تتميز بالخوف والتوتر وهي صفة مستقرة عند بعض الأفراد تؤدي إلى عدم الراحة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية وبالتالي تخلق علاقة طردية بين زيادة الشعور بالقلق وزيادة نسب اجابات أفراد عينة البحث التي تخص استخدام مصادر المعلومات الورقية و انخفاض منحنى استخدام مصادر المعلومات الرقمية، كما يلاحظ من خلال المسح الميداني اهتمام الأساتذة بتنوع مصادر المعلومات من أجل تحقيق أغراضهم المختلفة ويعتمدون على الشكليات معا. نورد في الجدول الموالي بيانات توضح تفاوت استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الثلاث

جدول 12: اجابات أفراد عينة البحث بحسب التخصص العلمي حول طبيعة مصادر المعلومات الرقمية المستعملة

س.5 : ما هي مصادر المعلومات الرقمية التي تستخدمونها ؟

س.5: ما هي مصادر المعلومات الرقمية التي تستخدمونها ؟												
مصادر الوصول الحر		قواعد و بنوك المعلومات		الرسائل الرقمية		براءات الاختراع		الدوريات الرقمية		الكتب الرقمية		مصادر المعلومات
النسبة/%	ت	النسبة/%	ت	النسبة/%	ت	%	ت	النسبة/%	ت	النسبة/%	ت	
10.66	50	14.92	70	20.25	95	3.62	17	14.28	67	20.68	97	جامعة الإخوة منتوري
12.01	25	15.86	33	21.63	45	0	0	20.19	42	19.71	41	جامعة عبد الحميد مهري
12.25	25	14.70	30	19.60	40	1.96	4	19.11	39	17.15	35	جامعة صالح بوبنيدر
11.35	100	15.09	133	20.43	180	2.38	21	16.79	148	19.63	173	العينة لإجمالية

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من الجدول السابق ما يلي " : يفضل أساتذة جامعة الإخوة منتوري بنسب عالية استخدام الكتب الرقمية و الرسائل الرقمية بحيث قدرت بـ 20.68٪، 20.25٪ على الترتيب، أما على مستوى الجامعتين المتبقيتين فاختلف السلوك فأكثر المصادر الرقمية استخداما تمثلت في الدوريات الرقمية و الرسائل الرقمية بنسبة 19.60٪، 19.11٪ على الترتيب ; كما سجلت براءات الاختراع أدنى نسبة استخدام على مستوى أفراد عينة الجامعات الثلاث و على مستوى العينة الإجمالية. من الملاحظ أن سلوك عينة البحث الإجمالية عبر عن استخدام الدوريات الرقمية بالدرجة الأولى يليها استخدام الكتب الرقمية أما بالنسبة لاستخدام مصادر المعلومات الحرة وبراءات اختراع فجاءت بنسبة ضئيلة جدا.

كما نلاحظ أيضا استخدام الكتب الرقمية بكثرة من طرف أفراد جامعة الإخوة منتوري جاءت أعلى نسبة بالتخصصات الدقيقة وأدناها سجلت على مستوى كلية علوم الهندسة بنسبة لا تتجاوز 5 ٪ في حين تخلى أساتذة جامعة عبد الحميد مهري و جامعة صالح بوبنيدر عن الاعتماد على براءات الاختراع كمصدر للمعلومات الرقمية ما عدا الأساتذة الأطباء بنسبة 5,12 ٪ .

سجلت على مستوى العينة الإجمالية أعلى فئة تستخدم الكتب الرقمية هي فئة الأساتذة المساعدين قسم أ بنسبة 34,68٪ وعبرت أقل نسبة تمثلت في 16,76٪ من فئة الأساتذة المحاضرين قسم أ.، أما الدوريات الرقمية فسجلت لأعلى نسبة استخدام لدى الأساتذة المحاضرين (24,32٪) في حين نجد براءات اختراع هي مصدر مفضل و مستعمل بشكل كبير من طرف أساتذة التعليم العالي في حين انعدم استعماله من طرف الأساتذة المحاضرين قسم ب. أما سلوك استخدام مصادر المعلومات الرقمية المتبقية المتمثلة في الدوريات العلمية و القواميس و قواعد و بنوك المعلومات ومصادر الوصول الحر فيأخذ المنحنى نفسه فالاستخدام الكبير يميز الأساتذة المحاضرين قسم ب ، كما نلاحظ انعدام استخدام مصادر الوصول الحر من طرف الأساتذة المساعدين قسم أ وقسم ب .

5.2.3 أغراض استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف أعضاء الهيئة التدريسية: قصد التعرف على آراء أفراد عينة

البحث فيما يتعلق بمجالات استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية لتحقيق أهدافهم البحثية والتعليمية، نورد فيما يلي نتائج الاجابة على السؤال السادس من الاستبيان الذي جاء على الصيغة التالية: ما هي أغراض استخدامكم لمصادر المعلومات الرقمية؟ في الجدول الموالي:

س.6 : ما هي أغراض استخدامكم لمصادر المعلومات الرقمية ؟													
مصادر المعلومات الرقمية الأغراض	الكتب الرقمية		الدوريات الرقمية		براءات الاختراع		الرسائل الرقمية		القواميس و المعاجم الرقمية		قواعد و بنوك المعلومات		مصادر الوصول الحر
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أغراض تعليمية	34.78	160	45.27	67	80.95	17	52.77	95	24.06	31	52.63	70	50
أغراض بحثية	32.17	148	28.37	42	0	0	25	45	17.46	22	24.81	33	25
أغراض تثقيفية	33.04	152	26.35	39	19.04	4	22.22	40	57.93	73	22.55	30	25
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	460		148		21		180		126		133		100

جدول 13: إجابات أفراد عينة البحث بحسب الدرجة العلمية حول أغراض استخدام مصادر المعلومات الرقمية المستعملة المصدر:

من إعداد الباحث

قصد التعرف على آراء أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمجالات استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية لتحقيق أهدافهم التعليمية والبحثية وذلك بحسب التخصص العلمي والرتبة العلمية أفادت النتائج أنه ما يقارب نصف إجابات الأساتذة تفيد أنهم يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية في نشاط التعليم حيث بلغت أعلى اجابة بالنسبة لاستخدام براءات الاختراع وقواعد وبنوك المعلومات أكثر من مصادر المعلومات الأخرى. ويمكن ملاحظة أنه على مستوى العينة الاجمالية فكلما تقدم الأستاذ في الرتبة العلمية كلما زاد اعتماده على استخدام مصادر المعلومات الرقمية في مجال التعليم، وهذا ما يفسر بوضوح السلوك المعاكس لهذه الظاهرة تماما إذ أن الأستاذ كلما ارتقى في الرتب العلمية كلما انخفض اعتماده على هذه المصادر لخدمة الأغراض التثقيفية ومختلف الأغراض الأخرى. كما تبين لنا العلاقة المتلازمة بين الأغراض التعليمية والبحثية فكلما زاد الاعتماد على المصادر الرقمية لتحقيق الأغراض البحثية تبعها ارتفاع هذه النسبة لتحقيق الأهداف التعليمية. كما نرى أن أعضاء الهيئة التدريسية باختلاف رتبهم وتخصصاتهم العلمية يرون أن استخدام مصادر المعلومات الرقمية أمر مهم وسلوك ممارس لخدمة أغراض قد تختلف من رتبة إلى أخرى.

كما أفادت النتائج أن ما يقارب نصف إجابات الأساتذة تفيد أنهم يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية لأغراض تعليمية حيث بلغت أعلى اجابة في استخدامهم للكتب الرقمية كأعلى مصدر يفوق نسب اجاباتهم مع إجابات استخدام باقي المصادر الرقمية لنفس الغرض حيث بلغت نسبة استخدام 42%، لتتخفف هذه النسبة لخدمة نشاط البحث العلمي حيث سجلت كأدنى نسبة قدرت بـ 27%، يمكن استنتاج أنه كلما تقدم الأستاذ في الرتبة العلمية واكتسب خبرة في التعليم كلما زاد اعتماده على استخدام مصادر المعلومات الرقمية في مجال التعليم و البحث العلمي، من الملاحظ ارتفاع نسبة استخدام الأغراض التثقيفية فالنتيجة جاءت تعكس العلاقة التي تؤكد أنه كلما تقدم الأستاذ في الرتبة العلمية كلما قل اهتمامه بالأغراض التثقيفية.

4. خاتمة:

- لقد تناولنا بالدراسة من خلال البحث موضوع استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف الأساتذة حيث عرضنا في الجانب النظري مجموعة من العناصر التي رأينا بأنها تتناسب مع الموضوع، و الذي تمكنا من خلال نتائجه الميدانية أن نلخص إلى نتائج بخصوص اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام مصادر المعلومات الرقمية نوردها كما يلي :
- لا توجد علاقة طردية بين الرقي في الرتبة العلمية واكتساب الخبرة في العملية البحثية مع نسبة الارتباط بشبكة الأنترنت.
 - يوجد تقارب كبير في نسب استخدام الحواسيب والهواتف المزودة بخدمات الأنترنت من طرف أفراد عينة البحث باعتبارهما أداتان للربط بشبكة الأنترنت.
 - جميع أفراد عينة البحث مهما اختلفت رتبهم وتخصصاتهم العلمية يستخدمون نقاط اتاحة متعددة للربط بشبكة الأنترنت حيث يفضلون الارتباط بالشبكة العالمية بمنازلهم.
 - إن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لهواتفهم الذكية والمزودة بخدمة الأنترنت دليل على الاحتياج الآني للمعلومات وممارسة البحث عنها وضرورة استخدام الشبكة العالمية في اوقات العمل وخارجها.
 - تشير النتائج إلى أن أعلى وتيرة ارتباط بشبكة الأنترنت هي بمعدل يومي وتتأثر بسبب بتدفق الشبكة.
 - ما نلاحظه بالنسبة لإجابات أفراد العينة هو ادراج الكتب الرقمية كمصدر أساسي من مصادر المعلومات الرقمية الأكثر استخداما وبلغ أعلى معدل لها لدى الأساتذة المساعدين.
 - وجود علاقة متلازمة بين استخدام مصادر المعلومات الرقمية لأغراض تعليمية وبخثية وأغلبية الأساتذة تستخدمها لأغراض تعليمية.
 - آراء عينة البحث أكدت أن استخدام مصادر المعلومات الرقمية أثر على ممارسات القراءة لديهم ولم يحقق ارتفاع دقة المعلومات المسترجعة.
 - جميع فئات عينة البحث أجمعت أن استخدام مصادر المعلومات الرقمية زادت من نسبة السرقات العلمية، كما حققت مرئية عالية مقارنة باستخدام مصادر المعلومات الورقية.

قائمة المراجع :

- السريحي، حسن عواد ، الاتجاهات الحديثة لمستخدمي شبكة قواعد المعلومات، دراسة عربية في المكتبات والمعلومات، ع.34 ، 1997
- العمري، علي أحمد ، السلوك المعلوماتي وسلوك طلب المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، 2019
- الغانم، هند، سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج. 2 ، ع1، 2014
- النوايسة، غالب عوض، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013.
- ضليمي، سوسن طه ، مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين ،مجلة الملك فهد. مج 4، ع1 ، 2011
- عبيد، حسين، تعديل السلوك: نظريا وارشاديا ، متاح على الرابط: <https://books.google.fr/>
- فراج، عبد الرحمان.، سلوكيات التماس المعلومات في الدراسات العربية: نشأتها وتطورها ومسارات البحث فيها. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج 39، ع2.، 2019
- فورد، جيفري ، استخدام المكتبات: عرض للأساليب المتبعة ، الرياض: مكتبة الملك فهد، 1992
- قمصاني، نبيل عبد الله، الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات، عالم الكتاب ، ع.8، 2001
- كرثيو ، ابراهيم، بطوش، كمال ، المصادر الالكترونية غير الرسمية من خلال المستودعات الرقمية المؤسسية: النشر، قياس الاستخدام والمرئية، Qscience proceedings. 2014. متاح على الرابط: www.qscience.com
- مدهر، مروان بن علي، محمد جعفر، أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات، المجلة العربية للعلوم والمعلومات، ع. 2004
- نوال، عبد الله ، أنماط الافادة من المعلومات من جانب الباحثين ، دراسات عربية في المكتبات ، مج ، ع2 ، 1992
- Pochet, bernard, méthodologie documentaire: rechercher, consulter, rédiger à l'heure d'internet , paris: de boeck, 2006
- RETIZ.M, on line dictionary of library and information science. 2009, available at: <http://lu.com/odlis/odlis-e-cfm> .
- Tahir, Muhammad, mahmood, khaled, use of electronic information resources and facilities by humanities scholars, the electronic library , vol 28.n °1, 2010, sur net: www.researchgate.net.